حتى أتى على آخرها قال الشعبي فقلت قد قال القطامي أفضل من هذا قال وما قال قلت قال .

(طَرَقتْ جَنُوبُ رِحالَنَا من مَطْرَقِ ... ما كنت أحسَبُها قريبَ المُعْنَقِ) .

(قطَعتْ اليك بمثلِ جيدِ جَدايةٍ ... حَسَن مُعَلّقَ تُومَتَيْه مُطَوّقِ) .

(ومُصَرّعِين من الكَلاَل كأنما ... شَرِبوا الغَبُوقَ من الرّحِيق المُعْرَقِ) .

(متوسّدين ذراعَ كلّ نَجيبةٍ ... ومُفَرّجٍ عُرَقِ المَقَذّ مُنَوّقِ) .

(وَجَثَتْ على رُكَبٍ تَهُدّ بها الصّفَا ... وعلى كَلاَكِلَ كالنّقِيلِ المُطْرَقِ) .

(وإذا سمِعْنَ إلى هَمَاهِمِ رُفْقَةٍ ... ومن النجوم غوابِرٌ لم تَخْفِقِ) .

(جعلتْ تُميلُ خدودَها آذانُها ... طَرَباً بهنّ إلى حُداء السّوّقِ)